[٥]

برنامج قائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة

أ.م.د. سماح عبد الفتاح محمد مرزوق

أستاذ مناهج الطفل المُساعد

قسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

برنامج قائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة

أ.م.د. سماح عبد الفتاح محمد مرزوق*

المُستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة، وبرزت أهمية البحث في تنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة من خلال أستراتيجية (SOS)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل ملتحقين بالمستوى الثاني من رياض الأطفالGK2، والذين تراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات بروضة المدرسة الصينية لغات بمدينة السادس من أكتوبر (محافظة الجيزة) وقسمت الى مجموعتين(٣٠) مجموعة تجريبية،(٣٠) مجموعة ظابطة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس مصور لبعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة، برنامج لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة بأستخدام أستراتيجية (SOS).(جميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثة) واستغرق تطبيق البرنامج للأطفال (شهرين)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية (SOS Spotlight on Strategies) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لدى طفل الروضة وأتضح ذلك فى الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (SOS)- الفيديوهات التعليمية- الأبعاد الثقافية- طفل الروضة.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد- قسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of using the strategy (SOS) in the presentation of educational videos to develop some cultural dimensions of the kindergarten child, and the importance of the research emerged in the development of some cultural dimensions of the kindergarten child through the strategy (SOS), and the study sample consisted of (60) children enrolled in the second level of kindergarten GK2, whose ages ranged between (5-7) years in the kindergarten of the Chinese Experimental School in Sixth of October City (Giza Governorate) and was divided into two groups (30) experimental group, (30) control group, The study followed the experimental approach and the researcher used the following tools: An illustrated scale of some cultural dimensions of the kindergarten child, A program to develop some cultural dimensions of the kindergarten child using the SOS strategy. (All previous tools prepared by the researcher) and took the application of the program for children (two months), The results found the effectiveness of the (SOS) Spotlight on Strategies strategy in the presentation of educational videos to develop some cultural dimensions of the kindergarten child, and this was evident in the differences between the averages of the scores of the experimental and control group members in the dimensional application on the scale of some cultural dimensions of the kindergarten child in favor of the experimental group after applying the program.

Keywords: Strategy (SOS)- Educational Videos- Cultural Dimensions- Kindergarten Child.

مقدمة:

مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة والحاسمة والأكثر تأثيرا في مستقبل الطفل وفي تشكيل شخصيتة وحاضره ومستقبله، لذا فقد أولتها العديد من الدول عناية فائقة، واعتبرتها جزء أساسي في السلم التعليمي، حيث يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم وعى الشعوب والأمم، حيث يكتسب فيها الطفل بعض المهارات الهامة في حياته، بل وفيها يكتسب أيضا العادات والأخلاق والقيم التي يعيش عليها طوال حياتة، وتهدف التربية في مرحلة الطفولة الى تحقيق مستويات الجودة في نمو الطفل جسميا وعقلياً وانفعاليا واجتماعياً، وذلك لخلق جيلاً قادراً على مواجهة المستقبل بكل متغيراته.

تشكل الفديوهات التعليمية في عصرنا الحديث وسيلة تكنولوجية أساسية فيما يتعلق باكتساب المعرفة، وأكتساب المعلومات والمهارات؛ كما أنها تشجعهم على القيام بالعمليات ذاتية التوجيه باستخدام الفديوهات التعليمية، ومصادر الوسائط المتعددة التي يمكن الوصول إليها، وقد أكد كلا من (Zhao et al, 2010; Wen & Zhang, 2015; Sun et al, 2017) لكي يكون التعلم من خلال الفديوهات التعليمية مثمر وجذاب يجب أن أنتقاء وتوظيف المفيد منها لانة يؤثر بشكل كبير على تعلم الطفل ودعمة على مواصلة التعلم مدى الحياة.

فنحن نعيش في عصر التقنية للصورة والفديوهات التعليمية حيث انها تهتم بالأدب البصري الذي يقرأ فيه الناس الصور، وأضحت ثقافة العصر أنة يتم الحصول على أغلبها من خلال التقنيات التكنولوجية المتوفرة لدينا طول الوقت للحصول على المعلومات والقيم ومعرفة الثقافات المختلفة فخطاب الصورة المتحركة في الفيديوهات التعليمية تتضمن جانبين متكاملين هما الجانب المعرفى أي ما يقال، والجانب الجمالي أي ما تتضمنه الصورة دون تحديدة مباشرة.،ولقد أكد كلا من (Allen & Smith, 2012; Rackaway, 2012; Hsin&Cigas2013) ان التطورات الحديثة التي تمت في وسائل الأتصالات والوسائط المتعددة أدت إلى ظهور الأدوات التعليمية المختلفة، ومنها الفيديوهات التعليمية، حيث تتيح العديد من الفرص والإمكانيات للتعلم الفعال لتقديم تعلم مناسب، وهو يعتبر وسيط فعال في التدريس لمختلف المراحل التعليمية فالفيديوهات التعليمية تتميز بأنها من الوسائط

المتعددة، وتشتمل على العناصر السمعية، والبصرية، والنصية التي يمكن أن تعزز فهم المتعلم (Gernsbacher.2015).

وأكد كلا من (Mirvan, 2013; Wang, 2014; Kleftodimos & Evangelidis,2016) أن الفيديوهات التعليمية عبر الأنترنت تعد إحدى مصادر التعلم المهمة في الوقت الحاضر،ومع دمج أستراتيجيات التعلم للفيديوهات التعليمية أصبحت مقاطع الفيديو هي أكثر الأدوات تأثير في التعليم بل وتساعد الطفل على أن تجعلة مشاركاً نشطاً في بناء المعرفة.

ويتضح مما سبق أن الأثر الإيجابي لإستخدام الفديوهات والصور والرسوم في العملية التربوية للطفل تساعد علي تحقيق عائد تعليمي أفضل حيث أنها تمثل رسائل ووسائل اتصال بصرية مرئية وثرية ولغة وثقافة خاصة للتفاهم والاتصال والتواصل لها دلالاتها ومعناها وأصولها وقواعدها وطرائق استخدامها تربوياً وتعليمياً.

مُشكلة البحث:

يشهد عالم اليوم تغيرًا ملحوظًا فى جميع المجتمعات بمختلف أنواعها عدد من التحديات فى مقدمتها الحفاظ على الأرث الثقافى، وتزيدات الحاجة إلى إعداد الأجيال القادمة إعدادًا سليمًا وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمسايرة هذه التحديات والتغيرات السريعة ومواجهة ما يترتب عليها من مشكلات.حيث أكدت (انسام على، ٢٠١٨) أن لغة العصر أصبحت نتعامل معها بشكل مستمر وتفرض وجدوها علينا وعلى أطفالنا ومنها التكنولوجيا الحديثة قد أخذت بكل مستحدثاتها ووسائلها وأشكالها حيزا مهما من واقعنا الراهن، ؛ تخترق عالمهم وتؤثر فى تكوين شخصياتهم إيجابًا أوسلبًا، ولقد أسهمت أدوات (Web 0,2) بما لها من ميزات تفاعلية فى التدريس والتعليم والتعلم وذلك بتقديم الخدمات التعليمية ودعم نظم التعليم عن بعد وتفريد التعليم بما تقدمة من أساليب وأدوات تتخطى حدود الزمان والمكان وقيود الأتصال المباشر داخل الصفوف التقليدية، حيث أوضح (فرج محمد، ٢٠١٨) أن شركة اليوتيوب (Education YouTube Channels) قد نشرت العديد من التطبيقات والفديوهات التعليمية للمراحل المختلفة والتي يستطيع

المعلم الرجوع الى موقع اليوتيوب على شبكة الأنترنت للأستفادة بما توفرة من مقاطع فيديو ذات صلة بالعملية التعليمية.

ومن هنا تم تطوير وإعداد نماذج تربوية محددة تهتم بالاستخدام الأمثل للإنترنت في عملية إيجاد المعلومة والتعامل الآمن للأجهزة والبرامج الرقمية التى تمكن مستخدميها من الإبحار على شبكة الإنترنت.، وأوضح (Jason Theodore 2016, 13,) أهمية تعزيز التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بكفاءة وجودة عالية، حيث يؤدي إلى إكساب الأطفال مهارة البحث وأكتشاف المعلومات بنفسة على شبكة الإنترنت بشكل منتج ومبدع وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع شبكة الإنترنت.

ومن أهم الاستراتيجيات الحديثة المتعلقة بأستخدام الإنترنت، وتوعية المتعلمين نحو البحث عن المعلومات وأكتشافها وتلخيصها وتحديدها في شكل أهداف علمية، وبحثية، وتربوية، وتعليمية هى أستراتيجية) (SOS حيث أنها من الأستراتيجيات التي تعزز التخيل والتنبؤ وجعل اللأطفال يتخيلون ماذا يوحي السياق وتخمين مضمونة.

وتعد أستراتيجية) (SOS Spotlight on Strategies (إلقاء الضوء على الاستراتيجيات" هى استراتيجيات تعليمية إبداعية معتمدة على الأبحاث، وُضِعت للمعلمين حيث أنها تتضمن العديد من استراتيجيات التدريس البسيطة من خلال وسائط رقمية بأساليب فعالة، وعملية وذات معنى، حيث تهتم بالإيقاف المؤقت بصورة متكررة للفيديوهات التعليمية لتسمح لهم بتدوين ملاحظات عن أهم المعلومات، ثم نعيِد تشغيل مقطع الفيديو عدة مرات حسب الحاجة، وبمجرد الانتهاء من مشاهدة مقطع الفيديو، اطلب من الأطفال النهوض وبدء الحركة، واطلب منهم التجوّل في أرجاء القاعة (أويمكننا اصطحابهم للتجوّل في فناء اللعب) ومناقشة أهم الأجزاء التي شاهدوها أو سمعوها.، وقامت الباحثة بأستطلاع راى بعض المعلمات عددهم (٢٠) معلمة يعملن برياض الأطفال عن ما اذا كانوا يعرضوا الفيديوهات التعليمية للأطفال بشكل مخطط مسبقا يتضمن بعض الأبعاد الثقافية للأطفال بأستراتيجيات محددة ام يتم العرض للفيديوهات حسب ماهو متاح بدون تخطيط

مسبق ولا يشترط توافر الجانب الثقافي بالتحديد وكانت استجابات المعلمات لايوجد تخطيط مسبق لإختيار الفيديوهات أوعرضة بأستراتيجية محددة، وهو ما سنتعرف عليه من خلال هذا البحث الذى يطرح التساؤلات والفروض التالية:

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيسي: "ما فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة؟

التساؤلات الفرعية:

١. ما أهمية إستراتيجية (SOS) في تقديم الفيديوهات التعليمية لطفل الروضة ؟
٢. ما الفيديوهات التعليمية المناسبة لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة؟
٣. ما أهم الأبعاد الثقافية التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة؟
٤. ما البرنامج القائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة من سن (٥– ٧) سنوات ؟

فروض البحث:

١. توجد فروق داله إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الأبعاد الثقافية المراد تنميتها لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق داله إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأبعاد الثقافية المراد تنميتها لطفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى: تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الفيديوهات التعليمية المناسبة لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.
٢. بناء وتصميم برنامج قائم على استخدام استراتيجية SOS في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.
٣. التعرف على أثر البرنامج في تنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة من سن (٥– ٧) سنوات.

أهمية البحث: وتنقسم أهمية البحث إلى:

- **أهمية نظرية:** فالبحث يُعطي إطارًا نظريًا عن أهمية تنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة وهو ما يمثل تحديًا فعليًا ومطلبًا رئيسًا كاتجاه للإصلاح؛ وذلك من خلال تدريب الأطفال وتدعيمهم ببعض الفيديوهات التعليمية التي تركز على الأبعاد الثقافية التي تساهم في نمو شخصية الطفل للمساهمة بالنهوض والرقى بالمجتمع.
- **أهمية تطبيقية:** وتعود الأهمية التطبيقية للبحث إلى تصميم وإعداد برنامج قائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة، وبالتالي الاستفادة من ذلك في تحسين وعى الأطفال ببعض الأبعاد الثقافية والتمكن من البحث عن المعلومة عبر الأنترنت وانتقاء محتوى الفيديوهات المناسبة من خلال التدريب فى البرنامج المقدم،وإمكانية الاستفادة من نتائج البحث فى تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم طفل الروضة فى ظل ما نشهده حاليا من تحديات العصر الرقمى.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته للبحث.، وذلك باستخدام التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والظابطة من مُتغيرات البحث.

حدود البحث وعينته:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تقديم برنامج قائم على استخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.
- **الحدود الجغرافية:** تم تطبيق البرنامج بالمدرسة النموذجية الصينية لغات، بأكتوبر – الجيزة وقد تم اختيار هذه المدرسة نظرًا لتوفر الإمكانيات اللازمة لتطبيق البرنامج بالإضافة إلى ما أبدته إدارة الروضة من مساعدات لتطبيق البرنامج.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني من رياض الأطفال(GK2)، والذين تراوح أعمارهم ما بين)٥–٧) سنوات، والملتحقين بالمدرسة النموذجية الصينية لغات، وتم تقسيمهم

إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وبلغ عدد أطفال كل مجموعة (٣٠) طفل وطفلة.

- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البرنامج (شهرين) (أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢١).

أدوات البحث:

١-قائمة ببعض الأبعاد الثقافية المناسبة لطفل الروضة.

٢-مقياس مصور لبعض الأبعاد الثقافية المناسبة لطفل الروضة.

٣-برنامج قائم على استخدام استراتيجية SOS)) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.

(جميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثة)

مُصطلحات البحث الأجرائية:

التعريف الإجرائي لأستراتيجية(Spotlight on Strategies (SOS)):

تسليط الضوء على الاستراتيجيات هى استراتيجية تعليمية إبداعية معتمدة على البحث عن المفهوم،وتتضمن بعض استراتيجيات التعلم البسيطه منها (الأكتشاف والبحث والتجريب والتلخيص و التجوّل البصري) من خلال أستخدام بعض الوسائط الرقمية بأساليب فعالة، ويتم تعلم الأطفال من خلال التلخيص وكيفية تحديد أهم الأفكار في الفيديو المعروض، فضلاً عن كيفية دمج الأفكار الأساسية بطريقة ذات معنى. مما يدعم التركيز عند الأطفال على أهم أفكار ومفاهيم المحتوى التي تتم مشاركتها فيخلق حالة من البهجة والدافعية فى بيئة التعلم.

التعريف الإجرائي للفيديو التعليمى The Educational video:

يُعتبر الفيديو وسيط تعليمى من الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال التعليم ويعد طريقة فاعلة للمحافظة على اندماج الأطفال في العملية التعليمية خاصة خلال مواجهتهم التحديات ومشتتات الانتباه، وتُستخدم الفيديوهات التعليمية لعرض مفاهيم جديدة ومراجعة المهارات المكتسبة،وتمتع الفيديوهات التعليمية بميزة إضافية تتمثل في الإستجابة لإحتياجات الأطفال السمعية والبصرية والمنطقية والجمالية والعاطفية، حيث توفر هذه الجوانب المتعددة والمرتبطة باستخدام

الفيديوهات فرصًا متنوعة تراعي الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، وربما بدرجة أكبر من أي شكل آخر من أشكال التعلّم الإلكتروني ضمن برامج التعلّم المدمج.

التعريف الإجرائي للأبعاد الثقافية: The Cultural Dimensions:

الثقافة هي طريقة الحياة التي تكمن خلف سلوكنا الإجتماعي، وهو يحتوي على مجموعة القواعد للسلوكيات المناسبة لجماعة أو لمجتمع ما ومن أهم مظاهره هي: اللغة،القيم والمواطنة والمعتقدات حيث إنها تمثل طرق الإدراك والتفكير والتصرف والتقييم التي تعتبر معيارية ونموذجية وإلزامية من قبل أغلبية أعضاء ثقافة معينة. فأنها تعني اكتساب المعرفة التي يستخدمها الأفراد في تفسير الخبرة وتوليد السلوك الأجتماعي الخاص بأبعاد الثقافة التي تحدد القيم والسلوكيات المتصلة بالأنشطة الحياتية للفرد داخل المجتمع.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أستراتيجية (SOS) والفيديوهات التعليمية:

أن مصادر المعرفة والعلم المتوفرة في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق جذابة وبسيطة، دون اللجوء الى المعلم للحصول عليها، فلم يعد دور المعلم توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير في تدريبهم على مهارات البحث والأكتشاف والتحليل للمعلومات المكتسبة فصار المعلم مسؤولاً عن بناء شخصية الطفل المفكروالباحث والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً، ومع تطور استخدامات الإنترنت لخدمة العملية التعليمية في مختلف أنحاء العالم وتوفير محركات بحث تساعد على الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات، في المجالات الحياتية على تنوعها.،حيث أوضح Renau2016)&(Pseudo أن هناك العديد من المصادر المتاحة عبر الويب يمكن من خلالها توجيه المتعلمين إلى بعض المصادر المتاحة في البيئة الواقعية، وهذا يتطلب من المتعلمين أن يكونوا مبتكرين ومفكرين وناقدين لحل أي مشكلة تواجهم.

والأستراتيجية هي كل ما يتعلق بأسلوب وطريقة توصيل المعلومات للمتعلم من قبل المعلم للوصول الى هدف ما، وذلك يشمل كل ما يستخدمة المعلم من وسائط لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشتمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أوالاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموّجهة.. الخ، وهى من الطرق المقبولة في التعلم، والإستراتيجية التعليمية التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، وأضاف (نبيل جاد٢٠١٤، ٨٧) أن الفكرة الرئيسة للاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع الأطفال والبحث في مشكلة أو سؤال ما، وهذا يتطلب منهم التفكير بعيدا عن الطرائق التعليمية التقليدية، ومن ثم تتكون لديهم القدرة على إصدار الأحكام والتحليل والتركيب، حيث يوفر الأنترنت كم من الفيديوهات والمعلومات للموضوعات المراد توضحيها للمتعلمين،مما يجعلها بيئة ثرية للعديد من المعلومات والمفاهيم المختلفة التي يستفاد منها في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

حيث أشار (إبراهيم غازي، ٢٠٠٤) بأن الأستراتيجية تعد نمط من التعلم حيث يعتمد على النشاط الذاتى للمتعلم في الموقف التعليمي والمشاركة الإيجابية من خلالً البحث مستخدما مجموعة الأنشطة والعمليات العقلية التعليمية تساعد على التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت إشراف المعلم وتوجيهه وإدارته،بهدف تحقيق التعلم أهدف التعلم.

وأكد (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٨) على ان المناهج الحالية تعتمد على تطبيق بعض استراتيجيات التدريس لتحقيق أبعاد التعلم الأربعة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين منها: المشروعات، وخرائط التفكير، والألعاب التعليمية، وقراءة الصور، والعصف الذهني البصرى، والتعلم التعاوني، وخرائط المفاهيم، والمتناقضات، والمتشابهات، والتعلم بالأكتشاف، والفيديوهات التعليمية عبر الويب ؛ ومجموعة من المصادر الإلكترونية، وتتضمن أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والأنتماء، والثقة بالنفس وقبول الأخر.

وقد أوضحت العديد من الدراسات ومنها دراسة (دينا سيد،٢٠١٧) (عطيات جعفر،٢٠١٧) (سعيدة بدر،٢٠١٦) الى أهمية توظيف استراتيجيات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لإكساب طفل الروضة بعض المهارات والمفاهيم الى جانب تنمية بعض القدرات الإبتكارية لدى طفل الروضة.

وبناءا على ما سبق ترى الباحثة انه من الضرورى ربط العديد من الأستراتيجيات التعليمية معا والأستفادة منها في العمليلية التعليمية مع الأطفال خاصة في عرض الفديوهات التعليمية التي تساهم بقدر كبير على تعلم العديد من الأبعاد الثقافية من خلال أستراتيجية(SOS)، كما أوصت العديد من الدراسات بأهمية توظيف وأستخدام استراتيجيات تعليمية تهتم بتوفير بيئة تعليمية تشاركية بالصف الدراسى، لإثارة أنتباه وتعزيز تفكير الأطفال نحو المحتوى العملى الذى يتعلموه، منها دراسة (نسرين السلطاني،٢٠١٥)، ودراسة (نهى السعيد فريد،٢٠١٤) حيث أوصت بضرورة الاهتمام بتطوير طرق التعليم والتعلم الحالية بعيدا عن التلقين والحفظ، وإشراك المتعلمين في العملية التعليمية وتفعيل دورهم فيها، ومساعدته على أن يعبر ويفسر ويحلل كل خطوة حل يقوم بها، وذلك من خلال الأساليب والاستراتيجيات التي تعتمد على التعلُّم الذاتي والتعاوني والتعلُّم النشط، وهذا ما تتضمنة أستراتيجية (SOS)، والتى تحرص على التأكد من استمرار التجوّل لوقتٍ يكفي للأطفال للاشتراك في محادثة مفيدة عن الموضوع، الى جانب منحهم بعض الخيارات لأسئلة المناقشة لمساعدتهم على التركيز على محادثات تتمحور حول أهداف التعلم بالفديوهات التعليمية المعروضة وبمجرد الانتهاء من التجوّل، اطلب من الأطفال تلخيص محتوى التعلّم في مجموعات صغيرة أو على مستوى الفصل بالكامل.

الفيديو التعليمى وعلاقتة بأستراتيجية (SOS):

أصبح من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل الحالى استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقاتها التى لا يستغني عنها، ويعد المجال التعليمى من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التغيير لأسيما المؤسسات التعليمية بمختلف المراحل، وقد حقق استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الوصول إلى المعرفة العلمية بسهولة وطرق مختلفة،بالإضافة إلى استخدام هذه التقنيات في التغلب على مشكلة نقص التجهيزات

التعليمية، حيث أكد (أحمد منصور،٢٠١٥) على أن تطبيق تقنيات التعليم يساهم فى ظهور كم هائل من المعلومات كوسيط لإكتساب المعرفة العلمية، ان المناهج التعليمية تعتمد على الفكر المنظم وذلك لتنظيم الكم الهائل من المعارف التي أحدثها عصر التقنيات الحديثة، فالإستعانة بالمناهج العلمية تساهم بقدر كبير في التحكم عن مدى صحة هذه المعارف والمعلومات وتحليلها بأسلوب منظم يفيد المتعلمين.

وهنا يتضح ان استخدام التقنيات الحديثة هام في تطوير العملية التعليمية، لذلك فالإمر يتطلب الأستجابة والأنسجام مع أحتياجتها وهذا من خلال إستخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس.وتحديث أساليب التعليم والتعلم وأدواته تماشيا مع عصر المعلوماتية الضخم.

وأوضح (مصطفي نمر،٢٠١٩) ان دمج الفيديوهات بالأساليب التعليمية أمر هام في التعليم لتنمية المعارف والمهارات اللأزمة للمتعلم والمعلم، فالمعلم دائما لمعرفة التقنيات التعليمية الحديثة التي تدمج في توضيح وتعلم أحد المناهج والموضوعات التعليمية، فالدمج التقنى هو أحد الأستراتيجيات التعليمية المستخدمة من قبل المعلم لتعلم مهارة وتوضيح مفهوم ما، فالطفل الأن يستطيع ان يتعلم ويناقش ويستكشف ويتوصل إلى المعلومات بنفسه، من خلال البيئه التعليمية، وذلك لدعم حماس المتعلم من خلال طرق واستراتيجيات مختلفة تناسب نمو الطفل، وتجعل للتعلم معنى وتساعده على التواصل بشكل سليم مع الحياة.

وأشار كلا من (Pappas, 2017) (Omer, 2017)إلى أن استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية؛ له أثر في مشاركة المتعلم وتفاعله مع الوسائط التعليمية المستخدمة والتي تعرض في فترة قصيرة؛ فمقاطع الفيديوالتعليمية يفضل الأ تتجاوز مدة العرض عشر دقائق، ويتضح لكل موضوع تعلم الهدف تعليمي، مع إمكانية دمجها مع بقية موضوعات التعلم بالمنهج.

وأكد كلا من (توفيق مرعي، محمود الحيلة،٢٠١٧) أن الدمج بين استراتيجيات التعلم التقليدية في الصفوف مع التعليم الإلكتروني مثل الأنترنت الذي يساعد المتعلم على التوصل الى المعلومة من الأنترنت ودعم المعلم له كمرشد وموجة من خلال بعض التعليمات المفيدة اثناء عرض الموضوع،حيث يستخدم التعليم المدمج بالبرامج والتطبيقات المختلفة للكمبيوتر من فيديوهات تعليمية

وصورثابتة ومتحركة تعزز انتباه الطفل أكثر من تلقي المعلومة بشكل تلقيني.،ويعد اليوتيوب من أشهر المواقع المتميزة في مجال التعليم؛ حيث يوفر كم من الفيديوهات التعليمية المفيدة للطفل، ويمكن معلمى المراحل التعليمية أيضاً من عرض بعض الأنشطة والدروس ورفعها على موقع اليوتيوب. فعند الحديث عن التعليم وطرق التعليم الحديثة كما أشار(فواز جاسم،٢٠١٢) أنها تتفاوت من حيث القدارت والمهارت التي يجب أن توفر الأساليب الحديثة في التعليم مع عرض الملفات الضوئية للصور والفيديوهات التعليمية بشكل يجذب أنتباه المتعلمين.

وتعمل الفيديوهات التعليمية عبر الويب إلى جعل عملية التعلم ممتعة وجذابة للأطفال كما حددها (ضياء مطاوع،حسن الخليفة، ٢٠١٥، ٦٨) بأنها نمطًا تعليميا وبنائيًا، حيث ترتكز حول نموذج المتعلم الباحث والمستكشف، وتدعم العمل التعاونى، الى جانب تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين فيما بينهم، فى ذات الوقت تشجع العمل الفردي، وتدعيم مهارة البحث عبر مصادر التعلّم المختلفة بكفاءة وجودة عالية، الى جانب تنمية المهارات الذهنية المختلفة من (الفهم، التحليل، التركيب... الخ).و تتيح الفرصة لتقييم أدائهم، واستكشاف المعلومات بأنفسهم.، وتوصل كلا من (عبد العزيز زكي،٢٠١٠)،(خماسي العيبي،٢٠١٣) الى انه يمكن القيام بعملية التنمية الشاملة التي تلبي احتياجات المستقبل من خلال استخدام الوسائط التعليمية والأستراتيجيات الحديثة وتقنيات الأتصالات في التعليم، ودفع المتعلم إلى المشاركة والتواصل الفعال من خلال المناهج الدراسية لتلبية التحديات التعليمية المستقبلية ومواكبة التنمية في جميع المجالات وجعل مخرجات التعلم تتوافق وتتسق مع متطلبات العملية الأقتصادية والأجتماعية والتنموية وما يطلبه سوق العمل.

مما سبق يتضح ان استخدام الفيديوهات التعليمية وتطبيقها بفاعلية، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية بشكل عام، وفي تنمية بعض الأبعاد الثقافية بشكل خاص ولكى يحقق التعليم عائدا كبيرا وتوفير للجهود التي نبذلها، لابد من ربطها ببعض الأستراتيجيات الحديثة التي تدعم عملية التعليم والتعلم ومنها أستراتيجية(SOS) والتي تسهم في أكساب الطفل العديد من المهارات والأتجاهات والقيم المرغوبة.

الأبعاد الثقافية لطفل الروضة:

أن تطور استخدام شبكة الإنترنت والتكنولوجيا بشكل متزايد وتوفير إمكانات كبيرة لاستفادة المتعلمين بما هو متاح من تكنولوجيا تعليم تدعم اكتساب مفاهيم ومهارات مرنة لعالم تكنولوجي سريع الخطى وتحسين كفائتهم الذاتية، وتبني المعرفة التربوية المحيطة بالتكامل التكنولوجي وتقديم أمثلة مناهج تعليمية داعمة للتكنولوجيا. (Onchwari & Keengwe, 2019, 41)

وعليه كما أوضح (عبد الله الزعبي ٢٠١٧، ٥١) إن المؤسسات التعليمية تجد نفسها أمام قضية مهمة تتمثل في كيفية تزويد النشء بثقافة علمية وتقنية تمكنه من ملاحقة ومتابعة التزايد المستمر في المعرفة العلمية والثقافية، ليس فقط متلقياً للمعلومات لحفظها واسترجاعها بل يمتد ذلك إلى دافعية التعلم التي تعتمد على الاستكشاف والتقصي والتحليل وحل المشكلات، واستخدام عمليات العلم في المواقف الحياتية المختلفة، وأحداث تطور في العادات والمهارات العقلية، والتعامل مع المتغيرات المحيطة وضبطها والتخطيط والمتابعة والتقويم.

فالأبعاد الثقافية كما أوضحها (إبراهيم عمار، ٢٠١٩) انها تشمل العديد من عادات وقيم ومقومات للتكيّف مع المجتمع والجماعة داخل نطاق الحفاظ على كيانها كما تساعد على تنمية وعى المواطن بذاته وقدرته على العطاء لخدمة مجتمعه وإدراك مكانته فى منظومة العمل داخل المجتمع،وتؤكد على هذه الأهمية وتدعمها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٢٠١٥، ١٨) حيث تعتبرها الأساس في بناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التى يحتاج إليها الأطفال حتى يتمكنوا من المساهمة فى عالم أكثر دمجًا وعدلاً وسلامًا.

وترى (Villodre 2014, 42) أن من بين أهداف العولمة تأكيد ما يسمى التوحد الاجتماعي الثقافي للمجتمعات باعتبارها ضرورة تفرضها عديد من التحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة المحيطة بالمجتمع ومؤسساته، وأكد (فاضل الكعبى، ٢٠١٥) ان تنمية الأبعاد الثقافية وخاصا الثقافة المحلية للطفل أمر هام والتي منها(البعد التاريخى) الذى يوضح أهم المعالم التاريخية فى بلده، ويعرف بعض الأحداث والمناسبات التاريخية، كما أشارت (صابرين لبيب ٢٠٠٧، ١٤) الى أهمية أكساب

الطفل العديد من الأبعاد الثقافية التي تكونت من أربعة أبعاد هى: (الدينى، والذات الإيجابية، والتراث الشعبى، واللغة). كما أوضح (إبراهيم القادرى، ٢٠٠٨) إلى أنها تتكون من (مجال جغرافى وتاريخى ووطن مشترك، وذاكرة تاريخية، ثقافة شعبية، و حقوق وواجبات مشتركة، واقتصاد مشترك مرتبط معا عبر شبكة من العلاقات المشتركة، وأضافت (فريدة السيد، ٢٠١١) يمكن تحديدها فى خمسة أبعاد هى (الدين، واللغة، والوطن، والتاريخ، والعادات والتقاليد، وتوصلت (داليا أشرف، ٢٠١٧) الى ان الأساس في الثقافة الأعتماد على اللغة فهى الوعاء لتراثنا وثقفتنا والوسيلة المضمونة للاطلاع المباشر على تراث الأمة الثقافى والحضارى.

كما أشارت (حنان خليل،٢٠٠٨،٤٢) أن التصميم التعليمي للتعلم عبر الإنترنت مهم جدا إذا صُمم بشكل جيد؛لأن التصميم المناسب للمتعلمين يضمن المحافظة علي استمرار جذب انتباة المتعلم وتحفيز دافعيته لمواصلة التعليم والتعلم، وتوصلت دراسة اكبزو بويد (Ikpeze and Boyd, 2007) إلي فاعلية إستخدام الأنترنت في التعليم كوسيلة تعليمية، ووجود أتجاه إيجابي نحو استخدامه في التعليم.

وأشار كلا من (فاطمة الزير،عهود الشايجى ٢٠١٧، ٩) (أحمد مكى، ٢٠١٥، ٤٨) ان من أهم الأبعاد الثقافية التى تتضمن المعرفة بالدين الاسلامى، التاريخ والانتماء الوطنى، إتقان اللغة العربية، العادات والتقاليدالمجتمعية والمواطنة، والتسامح، لان هذا يؤثر بشكيل كبير في شخصية الفرد حيث أكد (محمد عبد الهادى ٢٠٠٥،٥٢)، أن من أدوار التربية هو نشأة جيل قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لمسايرة التقدم العلمي والثقافي الذي فرضته، وهذا يعني تربويا مكافحة الأمية التكنولوجية العلمية والثقافية، وجعل المخرجات التعليمية تتماشى مع أحتياجات ومتطلبات سوق العمل. كخطوة أساسية لتحقيق التنمية الإنسانية.

ولخصت (سحر منصور، ٢٠١٩) الثقافة فى البعد التاريخى، الدينى، والتراث الشعبى. وعرضها (ابراهيم عمار، ٢٠١٩) في أربعة أبعاد أساسية هى: اللغة، والعادات والتقاليد،والقيم الدينية والوطنية، والتاريخ، وأكدت دراسة كلا

من(Pretelt,2016) & Owu-Ewie,C,2006)، و(ولاء السيد،٢٠١٠) على أهمية تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال منذ الصغر خاصا في الجانب اللغوى، حيث أضافت دراسة (وليد محمد عمشه، ٢٠٠٥) الى ان استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة لها دور في الإنماء الثقافي للطفل كنظم التنظيم ثلاثية وثنائية الأبعاد في إنتاج برامج الأطفال عامة والمغامرات والخيال العلمي خاصة ومدي إسهامها في الإنماء الثقافي للأطفال، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها ضرورة تنمية القيم الإيجابية والثقافية للأطفال في سن مبكر.، حيث تعد من الضمانات التي تمكن المجتمع من الحفاظ على تراثه الثقافي وتطويره بما ينسجم مع متطلبات العصر.

ووصف (ابن داود عبد النور، ٢٠٠٩، ٢١) أن المجتمعات العربية على الصعيد الثقافي تتميز بإرث ثقافي غني بالقيم المتأصلة البناءة في الثراث والعادات والتقاليد التي بدورها تساهم في التكوين الشخصى والاجتماعي والنفسي، الى جانب تقبل الثقافة المعاصرة بحيث تقتبس من الثقافات الأخرى ما يناسبنا لمواكبة الثقافات الأخرى دون الخلل بثقافتنا المجتمعية، ولاسيما في ميدان التقنية والعلوم الحديثة في السنوات الأخيرة، وهذا يتيح فرصة التوائم بين كل جديد وموروث ليحفظ للمجتمع هويته ويساهم في النمو والتطور بشكل أفضل،ومن الجانب الأخر فأمتلاك التقنية بدون امتلاك القيم الثقافية يؤثر بشكل كبير على البناء الثقافي للمجتمع وبالتالي لابد من تكيف المجتمع مع كل ماهو جديد محافظا على تراثة وثقافتة.

وبناء على ما سبق قد حددت الباحثة أهم عناصر (الأبعاد الثقافية) لطفل الروضة فى معرفتة ببعض أعياد ومناسبات بلده ولغتة، ووعى الطفل ببعض عادات وتقاليد بلده، المعرفة ببعض تراث وطنه الشعبى والاعتزاز به والمحافظة عليه، المعرفة بآليات التواصل الثقافى. وتمثلت في الأبعاد التالية (اللغوى والأجتماعى والجغرافى والتاريخى) حيث سيتم ربط كل بعد ثقافى بالفديوهات التعليمية المناسبة لة مع تدعيم تقديمها بأستراتيجية(SOS) التي تركز على مهارات التلخيص والتحليل والأستنتاج لما يتم عرضة، وبالتالي يساعد الطفل على تنمية بعض الأبعاد الثقافية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

تقدم الباحثة عرضاً للاجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، ويلي ذلك عرضا لعينة البحث متضمنا كيفية إختيارها والإجراءات التي تمت للتكافؤ بين المجموعتين، ثم عرض تفصيلي للأدوات التي تم إستخدامها، والبرنامج الذي تم تصميمه وإعداده من قبل الباحثة، يلي ذلك عرض خطوات الدراسة التجريبية، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، وذلك علي النحو التالي:

أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها وأخري ضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى متغيرات العمر والذكاء ثم إدخال المتغير المستقل وحده – البرنامج التدريبي– على المجموعة التجريبية، ثم القياس على المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل. ومن ثم أعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي Experimental ذو المجموعتين القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

أ– المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.

ب– المتغير التابع ويتمثل في: أستخدام استراتيجية (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية.

ج– المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتي لا تتداخل فى النتائج حيث قامت الباحثة بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل– ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: العمر والذكاء.

عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى:

[أ] عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث،وقد تم إستبعادها من العينة الكلية،تكونت عينة البحث الاستطلاعية من(٣٠) طفل من أطفال الروضة ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٧).

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة البحث من(٦٠) من الأطفال في مرحلة الروضة ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٧) والذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم بناء علي الأسس التالية:

بعد تطبيق القياس القبلي تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين هما:

- **المجموعة التجريبية:** وتتكون من (٣٠) طفلاً، والتي تم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها.
- **المجموعة الضابطة:** وتتكون من (٣٠) طفلاً والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية.

وقد قامت الباحثة باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك علي النحو التالي:

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية:

وقد استخدمت الباحثة مقياس(ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية والنتائج معروضة فى الجدول التالى:

جدول (١)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية في التطبيق القبلي

الأبعاد الثقافية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد اللغوى	التجريبية	٣٠	٠.٨٠	٠.٨٠	٠.٠٥	٠.٣٣٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠.٧٣	٠.٧٣			
البعد التاريخى	التجريبية	٣٠	١.٣٣	٠.٧٧	٠.٣٢	١.٧٣١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠.٨٠	٠.٧١			
البعد الجغرافى	التجريبية	٣٠	٠.٩٠	٠.٩٨	٠.١١	٠.٤٤٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠.٦٣	٠.٧٤			
البعد الأجتماعى	التجريبية	٣٠	١.٣٣	٠.٧٧	٠.٣١	١.٧٣١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠.٨٠	٠.٧١			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤.٣٦	٢.٣٥	٠.٨٠	١.٤٧٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢.٩٦	٢.٣٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية في التطبيق القبلي غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فروق بين المجموعتين، ويتضح أيضا تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية في التطبيق القبلي.

[١] مقياس الأبعاد الثقافية المصور لطفل الروضة: ملحق (١) اعداد الباحثة:

أولاً: الصدق:

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي

لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه.

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج والتربية ورياض الأطفال، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية بعض مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه، ووضوح التعليمات الخاصة بالمقياس، ومدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى دقة صياغة العبارات وملاءمتها لأبعاد المقياس،وإبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس.

وقد تم اجراء التعديلات التى اشار اليها السادة المحكمون للمفردات المقياس وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس علي كل مفردة من مفردات المقياس، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات المقياس وهي كالآتي:

صدق المحتوي(CVR) للأوشي= $\frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$ (ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا)

كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح جدول(٢) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات المقياس كالتالي:

جدول (٢) النسب المئوية للتحكيم على المقياس (ن=١٠)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	%١٠٠	تقبل	١٦	١	%١٠٠	تقبل
٢	٠.٨	%٩٠	تقبل	١٧	٠.٨	%٩٠	تقبل
٣	١	%١٠٠	تقبل	١٨	١	%١٠٠	تقبل
٤	٠.٨	%٩٠	تقبل	١٩	٠.٦	%٨٠	لا تقبل
٥	١	%١٠٠	تقبل	٢٠	١	%١٠٠	تقبل
٦	٠.٨	%٩٠	تقبل	٢١	١	%١٠٠	تقبل
٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٢	٠.٤	%٦٠	لا تقبل
٨	٠.٦	%٨٠	لا تقبل	٢٣	١	%١٠٠	تقبل
٩	١	%١٠٠	تقبل	٢٤	٠.٨	%٩٠	تقبل
١٠	٠.٤	%٦٠	لا تقبل	٢٥	١	%١٠٠	تقبل
١١	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	٠.٨	%٩٠	تقبل
١٢	١	%١٠٠	تقبل	٢٧	١	%١٠٠	تقبل
١٣	١	%١٠٠	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل
١٤	٠.٨	%٩٠	تقبل	٢٩	٠.٦	%٨٠	لا تقبل
١٥	١	%١٠٠	تقبل	٣٠	١	%١٠٠	تقبل

وباستقراء جدول (٢) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها (١٠٠ %) كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة خمس مفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.، ويتضح أيضا أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على جميع مفردات المقياس تتراوح بين(٦٠%– ١٠٠ %)، كما يتضح أن متوسط نسبة صدق المحتوي للأوشي للمقياس ككل بلغت(٠.٨٤).

وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوي للأوشي حيث إن هذه النسبة تتراوح بين(+١ ,–١) وكلما إقتربت من (+١) كان معدل الصدق أقوي.

وقد أوصى السادة المحكمين ببعض التعديلات على المقياس ومنها:

- إعادة صياغة بعض العبارات، لتصبح أكثر وضوحا للمتعلمين.
- تكبير بعض الصور الموجودة في المقياس حتى تسهل رؤيتها.

ومن ثم قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية للمقياس وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات المقياس، وحساب صدق وثبات المقياس، وتحديد زمن المقياس، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **الاتساق الداخلى Internal Consistency:**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين متوسط كل محور والمتوسط الكلي للفقرات، وذلك بإستخدام البرنامج (spss) اصدار ٢١ بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

يوضح معاملات الإرتباط بين متوسط كل بعد والمتوسط الكلي للفقرات

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
البعد اللغوى	٠.٨٩ **	دالة عند ٠.٠١
البعد التاريخى	٠.٨٩ **	دالة عند ٠.٠١
البعد الجغرافى	٠.٧٨ **	دالة عند ٠.٠١
البعد الأجتماعى	٠.٨١ **	دالة عند ٠.٠١

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٨١، ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١,٠)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي المرتفع لكل بعد من أبعاد المقياس، ومناسبة عبارات المقياس والصور لسن الأطفال وأنة يصلح للتطبيق.

ثانيا: الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأبعاد الثقافية المصور لطفل الروضة بأستخدام (معادلة الفا كرونباخ) للتاكد من ثبات اداة البحث علي عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) وقد تم إستبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات اداة البحث.

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ٣٠)

الأبعاد	معامل الثبات
البعد اللغوى	٠.٩١
البعد التاريخى	٠.٩٣
البعد الجغرافى	٠.٩٢
البعد الأجتماعى	٠.٩٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥

يتضح من عرض معاملات الثبات في جدول(٤) تمتع المقياس بمعاملات ثبات مطمئنة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٩١) إلي (٠.٩٥).

من العرض السابق وبالنظر إلي معاملات الصدق والثبات نجد أنها تجعلنا نطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس بالبحث الحالي بدرجة الثبات العالية التي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث، وفي ضوء خصائص عينة البحث حيث تمتع المقياس بالصدق والثبات وكذلك خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس المقياس.

[٢] برنامج لتنمية بعض الأبعاد الثقافية الروضة بأستخدام استراتيجية (SOS): ملحق (٢) اعداد الباحثة.

١. **هدف البرنامج:** يهدف البرنامج إلي تنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضة من (٥-٧) سنوات من خلال مجموعة مخططة من الأنشطة والممارسات والفيد يوهات التعليمية بأستخدام أسترتيجة(S0S).

٢. المصادر التي تم الرجوع إليها: تم إعداد البرنامج في ضوء ما يلي:

- الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث.
- الكتب والمراجع العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

٣. الأُسس التي يقوم عليها البرنامج: لتصميم البرنامج قامت الباحثة بما يلي:

١) وضع مجموعة من الأسس استنادا إلي الإطار النظري، والدراسات السابقة.

٢) مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال وبعضهم في مختلف جوانب النمو وخصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة.

٣) تحقيق الغرض من البرنامج ومدى ملائمة أنشطة امع خصائص نمو طفل الروضة.

٤) أن يكون البرنامج ممتعاً ومتميزاً ومشوقاً لطفل الروضة.

٥) تنمية الحواس المختلفة عند الطفل من خلال برنامج الأنشطة.

٦) التدرج في عرض المفاهيم داخل البرنامج من السهل إلي الصعب.

فلسفة البرنامج:

يعد تطور التكنولوجيا لة أثر كبير على العملية التعليمية حيث تم استخدام شبكة الإنترنت بشكل متزايد مع توفير إمكانات كبيرة لاستفادة المتعلمين، ودعمهم في اكتساب مفاهيم ومهارات مرنة وتحسين كفائتهم الذاتية.

وأكد(2019) Keengwe & Onchwa على أهمية تبني المعرفة التربوية المحيطة بالتكامل التكنولوجي وتقديم أمثلة لمناهج تعليمية داعمة للتكنولوجيا، حيث أوضح (باندورا) أن تنمية اللغة، والقواعد الثقافية، والاتجاهات، والكثير من الانفعالات والمهارات تتم بطريقة أفضل عن طريق المُلاحظة والتجريب وتأثر سلوك الطفل بالنماذج المختلفة والربط بين معلومات الطفل والبيئة الى يعيش فيها بأستخدام العديد من الأستراتيجيات التعليمية ومنها البحث والاستكشاف والربط بين المفاهيم هذا ما أكدتة نظرية التعلم بالاكتشاف (لبرونر) حتى يتم التوصل إلى المفهوم الأساسي والمفاهيم الفرعية للمفهوم الأساسي وضرورة تسلسل المهارات التي يتم إكسابها.

وأكدت النظرية المعرفية(لبياجية) على أهمية أكساب الطفل الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعدهم على أكتساب المفاهيم التى يتم بنائها بشكل فعّال من خلال التواصل الاجتماعي مع الآخرين، مما يساهم فى تحقيق النمو العقلى خلال مرحلة الطفولة.

وأستند البرنامج على فلسفة فيجوتسكي للنظرية الاجتماعية البنائية وذلك عن طريق تشجيع المتعلم للوصول إلى المعلومات والمفاهيم عن طريق الوسائط التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية عبر الويب، وإكساب الطفل المهارات المختلفة كالبحث والأستقصاء عبر الإنترنت بشكل منتج، وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم، وتطوير قدراتهم المعرفية، الى جانب تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وإكسابهم المعلومات والمعارف بدلاً من نقلها إليهم مباشرة من قبل المعلم.

وهذا ما أهتم به البحث من تدعيم للبرنامج بأنشطة وفيديوهات تعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لطفل الروضه حيث يساهم في بناء ذلك أستخدام أستراتيجية(SOS) والتي تساعد المتعلمين على تحليل وتلخيص وتنظيم الأفكار واستكشاف وتقييم وتحليل المعلومات وتجميع البيانات والتوصل إلى النتائج والاستنتاجات للأبعاد الثقافية من خلال مشاهدة الطفل لبعض الفيديوهات التعليمية، وهنا أستفاد البحث من تلك الفلسفات في إعداد البرنامج وتحديد البعاد الثقافية والمعارف والمهارات التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

الإجراءات التطبيقية للبرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على الأطفال من سن (٧:٥) سنوات وكانت العينة عددها (٣٠) طفل كمجوعة تجريبية و(٣٠) طفل مجموعة ضابطة، وتم تطبيق البرنامج بروضة المدرسة الصينية التجربية على مدار(شهرين) الفصل الدراسى (أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢١)، وتم تقسيم البرنامج إلى (أربع أبعاد) كل بعد تضمن عدد من الأنشطة التربوية المُتعلقة بالأبعاد الثقافية لطفل الروضة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- مقياس(ت) للمجموعات المرتبطة، لحساب الفرق بين متوسطي أزواج المجموعات المرتبطة.

٢- مقياس (ت) للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي أزواج المجموعات المرتبطة.

٣- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٤- معاملات الارتباط.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأبعاد الثقافية المراد تنميتها لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعتين في أبعاد المقياس والدرجة الكلية. ويعرض جدول(٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٥) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية في التطبيق البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد اللغوى	التجريبية	٣٠	١.٨٣	٠.٩٣	٠.٩٦	٣.٤٠٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.١٦	٠.٩٠			
البعد التاريخى	التجريبية	٣٠	١.٨٣	٠.٨٣	٠.٧٣	٣.٣٥١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٣٦	٠.٨٠			
البعد الجغرافى	التجريبية	٣٠	١.٨٣	٠.٨٥	٠.٨٠	٣.٥٩٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٢٣	٠.٧٩			
البعد الأجتماعى	التجريبية	٣٠	١.٨٣	٠.٨٥	٠.٧٦	٣.٤٠٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١.٣٦	٠.٨٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	١٧.٣٣	٢.٨٩	٥.٨٦	٧.٣٦٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١.٤٦	٣.١٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الأبعاد الثقافية دالة إحصائياً مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

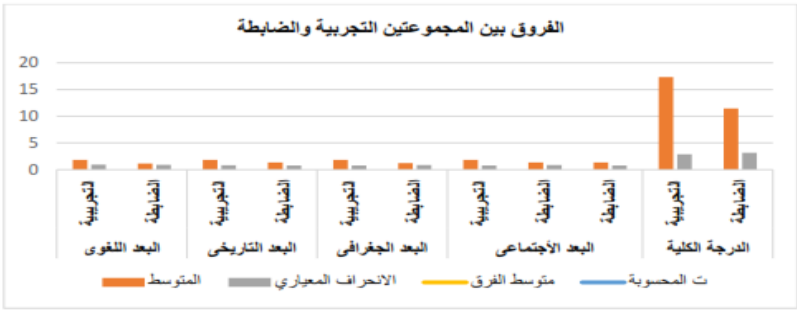

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة كلا من (إبراهيم عمار، ٢٠١٩) (محمد موسى، أمل على، ٢٠١٧) على أهمية التراث الثقافي وأبعادة وتطويره بما ينسجم مع متطلبات العصر، وتعد الثقافة هي المحرك الأساسي للفعل الإنساني، فمقياس تحضر الأمم ورقيها مرتبط بتقدمها الثقافي، فإن الحفاظ على الثقافة ونقلها إلى الأجيال الجديدة يعتمد فى نجاحه على مدى استيعاب وتمسك المتعلمين بتلك الثقافة، فثقافة المجتمع هى أسلوب الحياة به متضمنا طريقة إقامة العلاقات والعادات والتقاليد واللغة والتاريخ التى تتوارثها الأجيال المتعاقبة فى المأكل والملبس والمناسبات والأعياد التى تميزهم ويداوم الجميع على إحياءها وأنماط الحياة المختلفة، فضلا عن اكسابه آليات التواصل الثقافي، وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث أظهرت النتائج في القياس البعدى للمجموعة التجريبية نتائج أعلى على مقياس الأبعاد الثقافية بعد تطبيق البرنامج حيث ركز المقياس على (البعد اللغوى والبعد التاريخى والبعد الجغرافى والبعد الأجتماعى) وهى من أهم مكونات الأبعاد الثقافية وهذا ينمى لدى الطفل تقوية الروابط المشتركة للمجتمع والتمسك بثقافتنا المجتمعية، والارتباط به وتتشكل وتنمى هذه الأبعاد الثقافية منذ الصغرويتفق ذلك على ما أكده كلا من (Fry, H. Ketteridge, S.& Marchall, 2009) على أن العصر الحالي يتسم بالتوسع في جميع المجالات المختلفة، ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية المتعلم في الجانب المعرفي والمهاري والثقافى، وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في المتعلم اتجاه توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية، وأتضح ذلك عن طريق أستخدام أستراتيجية تعلم حديثة إبداعية معتمدة على البحث عن المفهوم كأستراتيجية (SOS) التي ركزت على (الأكتشاف والبحث والتجريب والتلخيص) للأبعاد الثقافية المعروضة من خلال بعض الفيديوهات التعليمية والتي شجعت الباحثة فيها أطفال العينة

التجريبية على التجول بصريا وتلخيص وأستنتاج المعلومات التي تضمنتها الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية من خلال تطبيق البرنامج مما دعم التركيز عند الأطفال على أهم أفكار ومفاهيم المحتوى التي تم مشاركتها وحقق ذلك نتائج إيجابية مع عينة الدراسة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلألة إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأبعاد الثقافية المراد تنميتها لطفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين القياسين في مقياس مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية. ويعرض جدول(٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها كالتالى:

جدول(٦) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأبعاد الثقافية والدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد اللغوى	البعدي	٣٠	١.٨٢	٠.٩٢	١.٠٤	٤.٦٥٧	٠.٠١
	القبلي	٣٠	٠.٨٠	٠.٧٤			
البعد التاريخى	البعدي	٣٠	١.٨٦	٠.٧٨	٠.٨٠	٢.٩٥٤	٠.٠١
	القبلي	٣٠	٠.٨٠	٠.٨٢			
البعد الجغرافى	البعدي	٣٠	١.٨٢	٠.٧٨	٠.٨٩	٣.٨١٤	٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.١٧	٠.٨٧			
البعد الأجتماعى	البعدي	٣٠	١.٨٤	٠.٨٢	٠.٨٨	٣.٧٦١	٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.١٨	٠.٧٨			
	القبلي	٣٠	١.١٦	٠.٧٩			
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	١٧.٥٤	٢.٩٧	٨.٧٣	١٣.٤٩٢	٠.٠١
	القبلي	٣٠	٨.٦٠	٢.٣٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، وهذا يعد مؤشرا علي فاعلية البرنامج المستخدم لدي أفراد العينة التجريبية. والجدول السابق يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والقبلي.

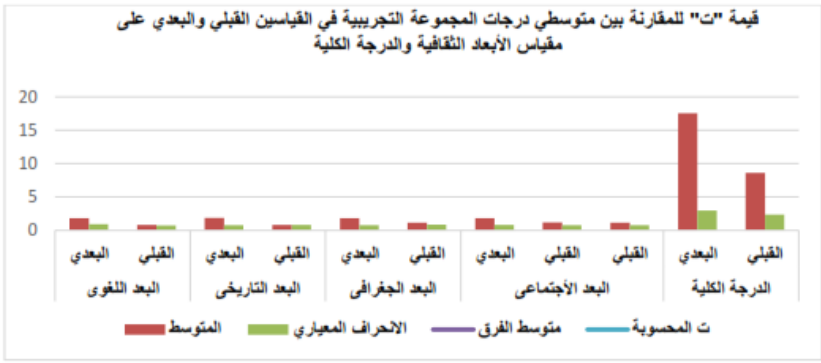

وترجع نتائج الفرض الثاني إلى قدرة البرنامج على تنمية بعض الأبعاد الثقافية للطفل وقد ساعد على ذلك استخدام أحد الاستراتيجيات الحديثة التى جذبت الأطفال وخاطبت اهتماماتهم نظرا لإعتمادها على التكنولوجيا التى أثارت فضولهم منذ اليوم الأول فأستراتيجية ((SOS Spotlight on Strategies)) تسليط الضوء على الاستراتيجيات هي استراتيجية تعليمية إبداعية معتمدة على الأبحاث وبالتحديد البحث عن المعلومات كما أنها توظف العديد من الأسترتجيات التعليمية، وتتضمن بعض استراتيجيات التعلم البسيطة على سبيل المثال إستخدام إستراتيجية (التجوّل البصري) حيث تستعرض هذه الاستراتيجية مفهومًا مجردًا مثل المجتمع وعاداتة وتقاليدة من خلال الصور والفيديوهات التعليمية، وأثناء التطبيق شجع الأطفال على إجراء)محادثات، وطرح أسئلة، واستنتاج وتلخيص معلومات(حول ما يشاهدونه، ويوكد ذلك على ضرورة رفع الإستفادة من هذه الإستراتيجية، وقد دعم ذلك الفيديوهات التعليمية وتأثيرها حيث تميزت بالجاذبية والتشويق، وزيادة دافعية الأطفال، والتفاعل بإيجابية، حيث إن المعلومات وفق هذه الإستراتيجية لا تقدم جاهزة إليهم بل معظمها كانت تتطلب إجراءات وخطوات يقوم كل طفل بنفسه بعملها وأتضح ذلك خلال تطبيق البرنامج، وهذا ما أكدتة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كنج (King,2003) التى توصلت إلي وجود فروق في توقعات المجموعة

التجريبية التي درست في فصول دراسية مجهزة بالتكنولوجيا عن المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (داليا الجبالى، ٢٠١٧) وما أكدته نتائج دراسة (سحر منصور، ٢٠١٩) حول أهمية الأنشطة الثقافية كوسيط لتعليم طفل الروضة، وأظهرت نتائج المجموعة التجريبية تفوقا في البعد اللغوى من أبعاد الثقافة المراد تنميتها للطفل ويرجع ذلك لأثر البرنامج المقدم للأطفال بأستخدام أستراتيجية (SOS) عند عرض الفيديوهات التعليمية حيث قامت الباحثة أثناء التطبيق بعرض فيديوهات عن اللغة العربية يتعرف على أصوات الحروف، يميز بين حروفنا العربية و أى حروف لغة أخرى، يردد نشيد لغتى الفصحى، يتمكن من الإشارة الى الكلمة التى سمعها، يستخدم اللغة العربية فى التعبير عن نفسه، وشجعت الباحثة الأطفال على وضع عنوان محدد نتطلق من خلالة للنقاش والتلخيص والأستناج وأظهر الأطفال استجابات مميزة وهذا يرجع الى تطبيق البرنامج في الأنشطة الداعمة للبعد اللغوى، وأكدت دراسة (نجلاء أحمد، ٢٠٠٨) إلى أهمية تكوين المهارات اللغوية عند الطفل في سن مبكر، وهذا يدعونا وفق ما أشارت دراسة (داليا أشرف، ٢٠١٧) إلى تنمية البعد اللغوى فى عقول أطفالنا من خلال الاهتمام باللغة العربية ومفرداتها فى البرامج والأنشطة المقدمة لهم في البرامج التعليمية اليومية.

وكذلك أظهرت المجموعة التجريبية تفوقا في(البعد التاريخى والبعد الجغرافى) للأبعاد الثقافية بعد تطبيق البرنامج بأستخدام استراتيجية(SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية للبعد التاريخى، والتي أسهمت فى تنمية معارفهم بتاريخ بلدهم وأحداثه، ولعل هذا يتفق مع كلا من (سعيد موسى، ٢٠١٤) (أحمد مكى، ٢٠١٥) حيث أكدوا على أهمية تنمية وعى الطفل بتاريخه القومى اعتمادا على الوسائط المفضلة له.

أما بالنسبة (للبعد الأجتماعى) أظهرت المجموعة التجريبية نتائج أعلى من المجموعة الضابطة وترجع هذه النتيجة إلى ما وفرته الأنشطة المقدمة أثناء تطبيق البرنامج بأستخدام استراتيجية SOS)) في عرض الفيديوهات التعليمية للبعد الأجتماعى،واحترام النظم والتعليمات وتعريف الأطفال بمؤسسات بلدهم، ويتفق هذا مع دراسة (محمد الشمرى، ٢٠١٦) حول أهمية الأنشطة وبما تتضمنه من معارف وممارسات أجرائية متصلة تسهم فى تعميق الحس والشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز

به وغرس الأخوه والتفاهم والتعاون بين المواطنين وأحترام الملكية العامة والخاصة. وهذا ما تم تنميتة لدى الأطفال عند تطبيق البرنامج الحالي، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (منه عبد الواحد،٢٠٢٠) فيما يتعلق بتعريف الأطفال بعادات مجتمعهم وتقاليده وطقوسه، كما يسهم فى نقل تراث الآباء للأبناء باعتباره سجل تاريخى ووثائقى عن ثقافة وخبرات بلدهم وأهم العادات والتقاليد والأرث الثقافي الأجتماعى لمجتمعة.

من خلال العرض السابق لنتائج البحث الحالى يتضح صحة فروض البحث مما يشير إلى فاعلية استراتيجية(Spotlight on Strategies (SOS) في عرض الفيديوهات التعليمية لتنمية بعض الأبعاد الثقافية لدى طفل الروضة.

ثانياً: توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- تدريب المعلمات على توظيف بعض الأستراتيجيات الحديثة ومنها أستراتيجية (SOS) الداعمة للأبعاد الثقافية للطفل.
- ضرورة الأهتمام بالبرامج والأنشطة الداعمة للأبعاد الثقافية لطفل الروضة والمراحل التعليمية الأخرى.
- تدعيم المناهج بالفيديوهات التعليمية والتطبيقات الرقمية لتنمية الأبعاد الثقافية لطفل الروضة.
- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث فى تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم طفل الروضة فى ظل ما نشهده حاليا من تحديات العصر الرقمى.

ثالثاً: البحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة بعض البحوث وهي كالآتي:

- تصميم حقيبية تعليمية لتنمية البعد اللغوى والأجتماعى لطفل الروضة.
- برنامج تدريبى للمعلمات على تصميم وانتاج بعض الفيديوهات التعليمية لتنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة.

المراجع:

- إبراهيم غازي (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، ببنها، جامعة الزقازيق، العدد ١٤.
- ابن داود عبد النور (٢٠٠٩): المدخل الفلسفي للحداثة تحليلية نظام تمظهر العقل العربي قراءة في نصوص ميشال فوكو، الجزائر، دارالإختلاف.
- أحمد منصور (٢٠١٥): تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- أحمد مكي (٢٠١٥): قضايا تربوية معاصرة (بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٨): الإطار الوطني للمناهج المصرية في التعليم قبل الجامعي (استدلالات من التجارب الدولية)، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- إبراهيم عمار (٢٠١٩): دور الميراث الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية للفرد الجزائري زمن العولمة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٥١).
- إبراهيم القادري (٢٠٠٨): حول مفهوم الهوية ومكوناتها، من موقع http://histoire.maktoobblog.com
- انسام إياد على (٢٠١٨): الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على التربية الجمالية في رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (٤)، أكتوبر ٢٠١٨.
- توفيق مرعي، محمود الحيلة (٢٠١٧): تفريد التعليم، الطبعة الثالثة، الأردن، دار الفكر.
- حنان حسن على خليل (٢٠٠٨): تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- خماسي العتيبي (٢٠١٣): التقنيات التربوية الحديثة والتعليم الذاتي، مجلة الأستاذ، العدد (٣)، مكتبة دجلة.
- دينا سيد محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض القدرات الابتكارية عند طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- داليا أشرف (٢٠١٧): الافتراضية والهوية الثقافية لدى الشباب المصري "رؤية تحليلية" من موقع https://www.arabmediasociety.com
- داليا الجبالي (٢٠١٧): دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١)، العدد (١١).
- سحر منصور (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على أبعاد الهوية الثقافية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- سعيدة علي فتح الله بدر (٢٠١٦): فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمنهور، كلية رياض الأطفال.
- سعيد موسى (٢٠١٤): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (٢٠)، العدد (١)، ص: ص ٤٣٧: ٣٢٦.
- صابرين لبيب (٢٠٠٧): الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصري في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ضياء الدين مطاوع، حسن الخليفة (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعّال، مكتبة المتنبي، الدمام.
- عطيات محمد جعفر (٢٠١٧): برنامج لإكساب طفل الروضة بعض مهارات الحوار قائم على التعلم النشط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز عبد العالي زكي (٢٠١٠): إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة.
- عبد الله الزعبي (٢٠١٧): أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "الويب كويست" في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ص: ص ٣٩٤: ٣٩٦.
- فاضل الكعبي (٢٠١٥): الطفل والحوية الثقافية، دار أثراء للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، مكتبة الجامعة الشارقة.
- فريدة السيد (٢٠١١): برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل باستخدام المجلة الالكترونية، من سن ٦-٨ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- فاطمة الزير وعهود الشايجى (٢٠١٧): دراسة مقارنة لقياس أبعاد الهوية الثقافية للأطفال السعوديين المبتعثين وغير المبتعثين لعمر (٥-٦) سنوات، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، السنة (١٨)، العدد (٥٨)، ابريل، ص: ص ١: ٤٢
- فواز جاسم النداوي (٢٠١٢) التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدارسات الإنسانية، المجلد السابع.
- فرج محمد صالح (٢٠١٨): أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد ٣٤. المجلد ١١
- مصطفي نمر دعمس (٢٠١٩): تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، الأردن، دار غيدا للنشر.

- محمد الهادي (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٥): التربية على المواطنة العالمية، مواضيع وأهداف تعليمية، اليونسكو، بيروت.
- محمد موسى، أمل علي (٢٠١٧): درجة توافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البعث، المجلد (٩٣)، العدد (٥٠)، ص: ص ٥٣: ٧٤
- محمد الشمري (٢٠١٦): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ثقافة المواطنة وأثره في تنمية مفاهيم الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- منه الله عبد الواحد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الجمالية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- نسرين حمزة السلطاني (٢٠١٥): أثر استراتيجية ليمان (فكر– زاوج– شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. جامعة بابل، العراق، مج (٥). ع (١).
- نهى السعيد محمد فريد (٢٠١٤): فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج– شارك– اكتب) في تنمية بعض جوانب القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات. مصر. مج (١٧). ع (٤).
- نجلاء محمد على أحمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- نبيل جاد (٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- وليد محمد عمشة (٢٠٠٥): استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام،، جامعة القاهرة.
- ولاء السيد(٢٠١٠): المدارس الدولية والثقافة القومية دراسة مقارنة فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **Allen, M. W., & Smith, R. A. (2012). Effects of video podcasting on psychomotor and cognitive performance, attitudes and study behaviour of student physical therapists. Innovations in Education and Teaching International, 49(4), 401-414.**
- **Fry, H. Ketteridge, S. and Marchall, S., (2009). A handbook for**

Teaching and Learning in Higher Education: Enhancing Academic Practice. (3rd ed.). Routledge: New York.

- Gernsbacher, M. A. (2015). Video captions benefit everyone. Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences, 2(1), 195-202. Gibbons, M. (2002). The Self-directed Learning Handbook: Challenging Adolescent Students to Excel. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Hsin, W. J., & Cigas, J. (2013). Short videos improve student learning in online education. Journal of Computing Sciences in Colleges, 28(5), 253-259.
- Ikpeze, C& Boyd, F (2007). Web-Based Inquiry Learning: Facilitating Thoughtful Literacy with WebQuests. Reading Teacher, v60 n7 pp644-654
- Jason Theodore Hilton (2016): A Case Study of the Application of SAMR and TPACK for Reflection on Technology Integration into Two Social Studies Classrooms, February 2016 the Social Studies 107(2):68-73, Published by Taylor & Francis (Routledge) ,Print ISSN: 0037-7996
- King, k (2003). The WebQuest as a Means of Enhancing Computer Efficacy Web site: www.ebscohost.com/ehost/detail.
- Kleftodimos, A. & Evangelidis,G. (2016). An interactive video-based learning environment that supports learning analytics for teaching `Image Editing'. SE@VBL 2016 workshop at LAK'16, April 26, 2016, Edinburgh, Scotland
- Mirvan, X. (2013). The advantages of using films to enhance student's reading skills in the EFL classroom. Journal of Education and Practice, 4(13), 62-66.
- Onchwari , & G Keengwe, J.,: (2019): Handbook of Research on Literacy and Digital Technology Integration in Teacher Education. IGI Global, -.University of North Dakota, USA. Available at https://eric.ed.gov/?id =ED595099

- **Omer, A. H. (2017, October 24). 4 Fundamentals of A Microlearning Strategy. https://elearningindustry.com/microlearning-strategy-fundamentals.**
- **Owu-Ewie,C).2006(.The language policy of education in Ghana:acritical look at the English – only language policy of education,in selected proceedings of the 35th annual conference on African linguistics , Somerville , MA: Cascadilla proceeding Project.**
- **Pappas, C. (2017, December 29). 10 Adult Learning Facts and Stats That eLearning Pros Need to Know. https://elearningindustry.com/adultlearning-facts-stats-elearningpros-need-know**
- **Prelelt) 2016(, M.Culutre Identity In Bilingual schools. zona Proxima , Enero-Junio,Universedad Del Norte,Barranquilla, Colombia,.(24),13-27**
- **Pseudo M, Renau M.(2016): Analysis of the implementation of a Web Quest for learning English in a secondary school in Spain , International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology , Vol.(12), Issue(2), p: p.26-49 .**
- **Rack away, C. (2012). Video killed the textbook star? Use of multimedia supplements to enhance student learning. Journal of Political Science Education, 8(2), 189-200.**
- **Sun, G., Cui, Chen, S., & Shen, J. (2017, June). Assisting Open Education Resource Providers and Instructors to Deal with Cold Start Problem in Adaptive Micro Learning: A Service Oriented Solution. In Services Computing (SCC), 2017 IEEE International Conference on (pp. 196-203). IEEE. Doi: 10.1109/SCC.2017.32**
- **Villodre, M0(2014):Cultural identity and using music in the inner cultural educational process , Procedia-Social Behavioural Sciences, Vol(132), P:P 235-240 .**
- **Wang, Z. (2014). An analysis on the use of video materials in college English teaching in China.**

International Journal of English Language Teaching, 2(1), 23.

- Zhang, Z & Ren, L. (2015). Design for Application of Micro Learning to Informal Training in Enterprise. 2nd International Conference on Artificial Intelligence, Management Science and Electronic Commerce .
- Zhao, C., Xia, X., & Zhu, X. (2010, October). Application research of micro mobile learning in teachers' continuing education. In Knowledge Acquisition and Modeling (KAM), 2010 3rd International Symposium (pp. 210-212). IEEE. Retrieved from: http://ieeexplore.ieee. org/abstract/ document/5646260./